

# Methods to achieve an objective cost data to rationalize management decisions

Alaa Eldeen Ahmed Hefnawy

ينصف العلم كنوع من انواع المعرفة بخصائص معينة ومن بينها هذه الخصائص الموضوعية ولما كانت محاسبة التكاليف عاما ولها خصائص هذا العلم فلابد من توافر صفة الموضوعية في بيانات التكاليف وتجلى اهمية تحقيق الموضوعية في بيانات التكاليف وتجلى اهمية تحقيق الموضوعية في بيانات التكاليف في ان لهذه البيانات استخدامات مختلفة بواسطة اطراف عديدة وتحقيق الموضوعية فيها يمكن هذه الاطراف المختلفة من ان تستعمل بيانات التكاليف بفعالية اذ لو كانت تلك البيانات متاحة لاطراف دون اخرى وكانت عاجزة عن خدمة جميع الاطراف المتباينة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان توافر صفة الموضوعية في بيانات التكاليف يزيد من درجة الاطمئنان والاعتماد لدى جميع الاطراف المختلفة من مستخدمي هذه البيانات وبناء على ذلك فان تحقيق موضوعية بيانات التكاليف من الاهمية بمكان حتى تتحقق الاطراف العديدة من هذه البيانات وطمئن الى استخدامها واهم هذه الاطراف واكثرها استخداما لبيانات التكاليف ادارة المنشأة ولما كانت هذه المنشأة واستمرارها يتوقفان على مدى صحة القرارات التي تتخذها ادارتها فان وظائف الادارة تتلخص في النهاية فيما تتخذه من قرارات وهذه القرارات الادارية تعكس كفاءة الادارة في القيام بوظائفها الاساسية ولما كان متخد القرار الاداري يعتمد على بيانات التكاليف عند اصداره لقرارات معينة فانه ينبغي ان تكون هذه البيانات بيانات موضوعية دقيقة وغير متاحة حتى تعكس تلك القرارات كفاءة الادارة في اداء مهامها الادارية وتأتي بالنتائج المرجوة منها. هدف البحث: تستهدف هذه الدراسة فيما يلي:-  
1- تحديد مفهوم الموضوعية في المحاسبة وخصائصها واهميته تحقيقها في بيانات التكاليف-  
2- التعرف على مواطن عدم الموضوعية في بيانات التكاليف واسبابها-  
3- استخدام الاساليب الكمية لزيادة فرص تحقيق موضوعية بيانات التكاليف لترشيد القرارات الادارية .  
اهمية هذا البحث فيما يقدمه لمحاسبى التكاليف من منهج علمي لمعالجة المشاكل التى تواجههم عند اعداد بيانات تكاليف موضوعية لمتذبذب القرارات الادارية حتى يتجنبو استخدام التقدير الشخصى مما يجعلهم يتخيروا لاطراف دون اخرى هذا من ناحية اخرى يوجه البحث النظر الى ضرورة الاعتناء بالتأهيل المهني لمحاسبى التكاليف واعدادهم اعدادا رياضيا واحصائيا عاليا حتى يستفيدوا من هذه الاساليب الموضوعية فى عرض بياناتهم بشكل مفهوم ومفيد وبالتالي يتم مزج مفاهيم محاسبة التكاليف بالاساليب الكمية وضيف البحث اسلوبا جديدا لتحميل التكاليف الصناعية غير المباشرة الثابتة باستخدام نموذج البرمجة الخطية في ضوء استغلال المنشأة لمواردها النادرة وهو في هذا يربط بين طبيعة المشكلة وسبب نشأتها حيث يرتبط هذا النوع من التكاليف بتكوين تلك الموارد ويتم تحويل التكاليف الصناعية غير المباشرة الثابتة على المنتجات النهائية . كما يقدم البحث اسلوبا احصائيا هو تحليل الارتباط المتعدد يتم بموجبة توزيع التكاليف المشتركة على المنتجات المتعددة وتحديد التكاليف الحدية لهذه المنتجات في الوقت الذى يعتقد فيه كثير من محاسبى التكاليف باستحالة تحديد التكاليف الحدية للمنتجات المتعددة ولقد اختار الباحث موضوع تحقيق موضوعية بيانات التكاليف لما له من اهمية كبيرة نظرا لاستخدامات المختلفة لهذه البيانات وخصوصا بالنسبة لادارة المنشأة حيث يعتمد رشد القرارات الادارية الى حد كبير على موضوعية بيانات التكاليف التي تأسس على تلك القرارات ووجد الباحث ان هناك العديد من مواطن عدم الموضوعية في بيانات التكاليف التي يتعين معالجتها فتولدت فكرة البحث عنده . خطة البحث: تشمل هذه الرسالة على ثلاث ابواب الباب الاول مشكلة تحقيق الموضوعية في بيانات التكاليف لترشيد القرارات الادارية ، الباب الثاني استخدام الاساليب الكمية لزيادة فرص تحقيق الموضوعية في بيانات التكاليف بهدف

---

ترشيد القرارات الادارية ،الباب الثالث الخلاصة والتوصيات.